

إنما هو نقاء البياض فعند ذلك يتضح السواد<sup>(١)</sup> وفي هذا  
منتهى جمالها . وهو وصف للحوار العين .

والحوار جمع حوراء وهى المرأة البيضاء . والعين :  
حسان الأعين .

﴿ كذلك وزوجناهم بحور عين ، يدعون فيها بكل  
فاكهة آمنين ﴾<sup>(٢)</sup>

﴿ متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور  
عين ﴾<sup>(٣)</sup>

﴿ وحوار عين ، كأمثال اللؤلؤ المكنون ﴾<sup>(٤)</sup>

وفي العيون الحوراء قال جرير :

إن العيون التى فى طرفها حور

قتلنا ثم لم يحمين قتلانا

يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به

وهن أضعف خلق الله إنسانا

( ١ ) عن « الكامل » جزء ثان ، صفحة ٩ .

( ٢ ) سورة الدخان الآيتان ٥٤ - ٥٥ .

( ٣ ) سورة الطور ، آية ٢٠ .

( ٤ ) سورة الواقعة ، الآيتان ٢٢ - ٢٣ .